بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

ربّ يسر وأعن ياكريم

الحمـدُ للهِ ، وصلى ربُّنا *** وسَـلَّمَ - دَومًا - عَلى نبيِّنا

اعلمْ هُديتَ أنَّ دعوة الرُّسلْ *** جِماعُهانفيٌ،وإثباتٌ حَصلْ

أو قُلْ :جِماعُها بتصديقِ الخبرْ*** وطاعةٍ فيما نهى،وما أمرْ

كِـلاهما قدْ يَعتريه الناقضُ *** فيُهْدَمُ الإيمانُ ،أو يُبَعَّضُ

فالأولُ:الأكبرُ ؛وهْوَ مخرجٌ *** من ملةِ الإسلامِ فـهْو والجٌ

في ملةِ الكُفرانِ ،ثُم الثاني *** الأصغرُ المفضي إلى النقصانِ

فناقضُ النفي بألا يَكفُرا *** بكلِّ طاغوتٍ ،وأن يُمَـرِرَا

وناقضُ الإثباتِ ألا يُؤمنا *** باللهِ ربًّا واحـدًا مهيمنًا

وناقضُ التصديقِ أن يُكذِّبا *** وناقضُ الأمرِ تولى،أو أبى

فذاك إجمالٌ؛وللمُفصِّلِ *** فالكفـرُ للإيمانِ بالمقابـلِ

فالكفرُ قد يكونُ بالفعلِ كما ***بالقولِ ،أو بالاعتقادِ فاعْلما

وبعدُ: ذي نواقضُ الإسلامِ *** ذَرْها ؛ تَفُزْ بجنّـةِ السلامِ

أولـُها:الإشراكُ في العبادةِ *** كالذبحِ ،والنذرِ، والاستغاثةِ

بالاعتِقادِ يقعُ ،وبالعملْ *** فدعْكَ من تصوفٍ،ومن خَطَلْ

الثاني:في الوسائطِ الشركيةْ *** تجعلُ بينَ الربِّ والبريةْ

لا للبلاغِ هذهِ لا تُنتَفى *** وإنَّما التي تكُــنْ تَزلُّفَا

ثالثها: من لم يُكفِرْ من كفَرْ ***أو شكَّ أوصحّحَ أو لهُ اعتذرْ

مُرادُهُم :نصٌّ أتى بكفرِهِ *** أو أجمعوا قطعًا على تكفيرِهِ

الرابع ُ:من يعتقدْ سوى النبيِّ *** أهدى وأولى ذاك كافرٌ عَتيّْ

أو يعتقدْ بكونِ حُكمِ غيرِهِ *** أحسنَ ، أو مساويًا لحكمهِ

أو جوَّزَ لغيرِهِ حُكمًا معَهْ *** أو يجحدُ شيئًا أتى ،وشرَّعَهْ

مُبدلًا ؛بأنْ يضيفَ ما افترى *** للشرعةِ ؛ فكافرٌ دونَ امترا

أمَّا الذي يستبدلُ،ولم يُضفْ *** فذاكَ{كفرٌ دونَ كفرٍ} للسَّلفْ

خامسُها من أبغضَ ماجاء بهْ *** ولو أتى بهِ ؛فكفرٌ فانتبهْ!

ليسَ المرادُ البغضُ بالطبيعةِ *** وإنَّما البغضُ الذي للشَّرعةِ

السادسُ : استهزاؤهم بدينهِ *** أو بثوابِ اللهِ ، أو عقابهِ

أو بالنبيّينَ ،وبالملائكِ *** أو عالمٍ ؛ للعلمِ ،والتمسكِ

سابعها :السّحرُ بأنواعٍ كُثُرْ *** أتى بهِ أو ارتضاهُ ؛قد كفَرْ

والسحرُ قسمانِ:فأمَّا الأولُ *** فبالشياطينِ عليهم تنزلُ

فهذا كـافرٌ يُحـدُّ رِدةً *** والثاني :قلْ أدويـــةً ،وعدّةً

فذاك فاسـقٌ يُقتلُ حدًّا *** وهذا تفريقٌ يَحسُنُ جدًّا

الثامنُ : الولاءُ للكفارِ *** لدينهم ؛فهْوَ من الكفـارِ

تاسعُها:من يعتقدْ فى وسعِهِ *** خروجَهُ أو غيرِهِ عن شرعِهِ

العاشرُ: الإعراضُ بالكُليةْ *** عمّا أتى بهِ خيرُ البريـةْ

ثُمَّ اعْلَمَنْ يا صاحِ:فقهَ الدينِ *** في الفرقِ بينَ النوعِ ،والتعيينِ

واعلمْ بأنَّ مانـعَ التنزيلِ *** في الجهلِ ،والإكراهِ ،والتأويلِ

والحمـدُ للهِ كثيرًا طيبا *** مصليًا على الرسول المجتبى

كتبه / أبوسفيان

عمرو أحمد عبد السلام سادات الشيخ

الكرداسيّ المصريّ

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين.